الكرملين يرى «إشارات إيجابية» من ترامب.. وزيلينسكي يستنجد بشركائه

أوكرانيا تشن أكبر هجوم بطائرات مسيرة على موسكو حتى الآن

«وكالات» : فيما يستمر التصعيد على الجبهات الروسية الأوكرانية، قال الكرملين، أمس الأحد، إنه يرى «إشارات إيجابية» من الرئيس المنتخب دونالد ترامب في شأن أوكرانيا، مع تحذيره من صعوبة التنبؤ بما سيكون عليه سلوكه عند توليه منصبه.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف في مقابلة مع وسائل الإعلام الرسمية نشرت الأحد: «الإشارات إيجابية. قال ترامب أثناء حملته إنه ينظر إلى ذلك (النزاع في أوكرانيا) من خلال اتفاقات، وأنه يستطيع إبرام اتفاق يمكن أن يؤدي إلى السلام».

يأتي ذلك فيما أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الأحد، أن روسيا هاجمت أوكرانيا بعدد «قياسي» من المسيّرات خلال الليل بلغ 145.

وكتب زيلينسكي في منشور على «إكس»: «أطلقت روسيا الليلة الماضية 145 مسيّرة من طراز شاهد وطائرات مسيّرة هجومية أخرى ضد أوكرانيا»، داعيا شركاء كييف الغربيين إلى زيادة الإمدادات للمساعدة في حماية أجواء البلاد.

وكانت القوات الجوية الأوكرانية أعلنت، في بيان عبر تطبيق «تليغرام»، أمس الأحد، أن الدفاعات الجوية الأوكرانية أسقطت 62 طائرة مسيرة أطلقتها روسيا على الأراضي الأوكرانية الليلة الماضية.

وقال البيان إن القوات الجوية الأوكرانية رصدت، خلال الليل، 145 طائرة مسيرة، منها طائرات مسيرة من طراز شاهد وأخرى من طرازات مجهولة الهوية، تم إطلاقها من مناطق بريمورسكو-أختارسك وأوريول وبريانسك الروسية وكيب تشودا (بشبه جزيرة القرم)، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية «يوكرينفورم».

وأضاف البيان أنه تم صد الهجوم الجوي من قبل قوات الصواريخ المضادة للطائرات والطيران ووحدات الحرب الإلكترونية ومجموعات النيران المتنقلة التابعة للقوات الجوية وقوات الدفاع الأوكرانية.

وقال البيان إنه «بحلول الساعة 9:30 صباح أمس الأحد، تم اعتراض نحو 62 طائرة مسيرة معادية في مناطق أوديسا وكييف وجيتومير وخاركوف وبولتافا وسومي وفينيتسا وخميلنيتسكي وتشرنيجوف ودنيبروبيتروفسك وميكولايف وزابوريجيا ودونيتسك.»

وقالت القوات الجوية إنها فقدت أثر 67 طائرة مسيرة في مناطق مختلفة من أوكرانيا، فيما غادرت 10 طائرات مسيرة روسية أخرى المجال الجوي الأوكراني صوب مولدوفا وبيلاروس وروسيا.

مضادات تهاجم الطائرات المسيرة في سماء كييف

من ناحية أخرى فيما تتواصل الحرب الروسية الأوكرانية، قال مسؤولون روس إن أوكرانيا أطلقت ما لا يقل عن 25 طائرة مسيرة، استهدفت العاصمة الروسية موسكو في ساعة مبكرة من صباح أمس الأحد، مما أدى إلى إغلاق اثنين من مطارات العاصمة مؤقتا.

ووفقا لرئيس بلدية موسكو، سيرغي سوبيانين، فقد اعترضت الدفاعات الجوية الروسية 25 طائرة مسيّرة كانت تستهدف موسكو ومنطقتها خلال ليل السبت وصباح الأحد.

وكتب سوبيانين بداية على تلغرام «الى الآن، تمّ إسقاط 22 طائرة مسيّرة كانت متجهة الى موسكو»، قبل أن يضيف «في المجموع، تمّ إسقاط 25 مسيّرة».

وتعد هذه من أكبر الهجمات بالمسيرات على العاصمة الروسية منذ بدء الحرب الروسية الأوكرانية في فبراير 2022.

وقبل ذلك، قال رئيس بلدية موسكو، سيرجي سوبيانين، إن الدفاعات دمرت 12 طائرة في منطقتي راميسكيا وكولومنسكيا في إقليم موسكو، فضلا عن مدينة دوموديدوفو الواقعة جنوب غربي العاصمة.

وأضاف سوبيانين عبر تطبيق تليغرام للتراسل وفقا للمعلومات الأولية، لم تقع أضرار أو إصابات في موقع سقوط الحطام»، وأن «خدمات الطوارئ موجودة في الموقع».

وقبل ذلك أفاد تقرير إخباري روسي بأن أنظمة الدفاع الجوي الروسية أسقطت 17 مسيرة في منطقتي بريانسك وروستوف، حسبما أفاد تقرير إخباري روسي، أمس الأحد.

ونقلت وكالة أنباء تاس الروسية عن حاكم منطقة بريانسك ألكسندر بوجوماز، قوله: «تم رصد وتدمير 14 مسيرة من طراز الجناح الثابت بواسطة وحدات الدفاع الجوي التابعة لوزارة الدفاع الروسية».

وأفاد القائم بأعمال حاكم منطقة روستوف، يوري سليوسار، بأنه تم السيطرة على ثلاث مسيرات بواسطة وحدات الحرب الإلكترونية في سماء منطقة روستوف.

وأضاف: «حاول الجيش الأوكراني الهجوم على كامينسك-شاختينسكي بواسطة مسيرات الليلة الماضية. تم إحباط الهجوم بوسائل الحرب الإلكترونية، وتم إخراج ثلاث مسيرات من طراز الجناح الثابت عن العمل».

وفي العاصمة الأوكرانية، أعلنت السلطات إسقاط 62 مسيرة من أصل 145 أطلقتها روسيا خلال الليل.

وقال شهود من رويترز إنهم سمعوا دوي انفجارات في العاصمة الأوكرانية كييف في وقت مبكر، أمس الأحد، بعد أن ذكرت القوات الجوية الأوكرانية أن عددا من الطائرات الروسية المسيرة كانت متجهة نحو المدينة.

وقال شهود من رويترز إن الانفجارات بدت وكأنها صادرة عن وحدات دفاع جوي أثناء عملها. وأصدرت القوات الجوية الأوكرانية تحذيرا من الهجمات الجوية في كييف والمنطقة المحيطة بها والنصف الشرقي من البلاد.

وقال مسؤولون أوكرانيون، أمس الأحد، إن شخصين على الأقل أصيبا وتضررت مبان في هجوم بطائرة روسية مسيرة خلال الليل على منطقة أوديسا جنوب أوكرانيا.

وقالت خدمة الطوارئ الحكومية في أوكرانيا بمنطقة أوديسا على حسابها على وسائل التواصل الاجتماعي «شن العدو مرة أخرى هجوما واسع النطاق على منطقتنا.. اشتعلت النيران في المرائب التي تحتوي على سيارات وممتلكات، وتضررت المباني السكنية والمتاجر».

وقال أوليه كيبر، حاكم المنطقة الواقعة على ساحل البحر الأسود، إن الهجوم تسبب في بعض الحرائق، ولم يذكر مزيدا من التفاصيل.

ولم يتضح حتى الآن حجم الهجوم.

وأظهرت لقطات مصورة نشرتها خدمات الطوارئ رجال الإطفاء، وهم يبحثون في الظلام وسط كومة من الأنقاض ومبنى سكني تحطمت نوافذه، بينما تجمع السكان أمامه.

ولم تصدر روسيا تعليقا بشأن الهجوم حتى الآن. وينفي الجانبان استهداف المدنيين في الحرب الشاملة التي شنتها موسكو على أوكرانيا في فبراير 2002، لكن آلاف المدنيين لقوا حتفهم منذ ذلك الحين، وكانت الغالبية العظمى منهم من الأوكرانيين.

تتمات

الكويت والإمارات

الشيخ مشعل الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، فيما ترأس الجانب الإماراتي سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، وبحضور عدد من كبار المسؤولين في البلدين، والتي ناقشت أيضا آخر المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية. وسادها جو ودي عكس روح الأخوة التي تتميز بها العلاقة بين البلدين الشقيقين، ورغبتهما المشتركة في المزيد من التعاون والتنسيق على مختلف الأصعدة.

وألقى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد كلمة بهذه المناسبة، قال فيها إن زيارة سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، والوفد المرافق لسموه، «محطة جديدة لتوثيق وترسيخ العلاقات التاريخية الوطيدة، التي أسسها والدكم المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مع حكام دولة الكويت السابقين رحمهم الله جميعا، وتأصيل للروابط التي تجمع بلدينا وشعبينا الشقيقين، حريصين على المضي بها في حاضر مشرق ونحو مستقبل واعد، سواء على المستوى الثنائي، من خلال اللجنة المشتركة الكويتية الإماراتية، وما تقوم به من تنسيق في كافة المجالات، لاسيما الاقتصاد والاستثمار والتبادل التجاري، أو من خلال البيت الخليجي الواحد ومسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بما يحقق مصالح بلدينا الشقيقين وصالح شعبينا الكريمين.

أضاف سموه: ونحن نعتز بالانسجام بين المواقف الكويتية الإماراتية على الصعيدين الإقليمي والدولي، وفي ظل أوضاع وأحداث غاية في الحساسية تشهدها المنطقة والعالم، فإننا نؤكد أن مواجهة التحديات الإقليمية والدولية المتغيرة تتطلب التزام الجميع بالثوابت الأساسية التي تحكمها العلاقات والمواثيق الدولية، وضرورة تغليب صوت الحكمة.

كما ألقى سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان كلمة، قال فيها: «أخي الشيخ مشعل..أنا سعيد بزيارة دولة الكويت الشقيقة والعزيزة..ولقائي معكم.. للتشاور وتبادل وجهات النظر حول كل ما يهم بلدينا ومنطقتنا.. بما هو معروف عنكم من حكمة ورؤية ثاقبة. وإن شاء الله دائما نلتقي على الخير لصالح بلدينا والمنطقة.. والحقيقة أن الإمارات والكويت دائما تلتقيان على الخير.

وأشكركم على هذه الكلمات الطيبة، التي تعبر عن صدق مشاعركم تجاه الإمارات وشعبها.

وأكد سموه أن العلاقات بين الإمارات والكويت.. هي علاقات بين أخوة وأشقاء..تجمعهم روابط الدم والتاريخ والثقافة والجوار والقيم والمصالح المشتركة.. وتقوم على الثقة والاحترام والمحبة.

أضاف رئيس دولة الإمارات: أخي الشيخ مشعل.. وأنا أقول هذه الكلمات عن علاقاتنا.. أكاد أجزم أن الكلمات ذاتها قد قيلت قبل ما يقارب 56 عاما على هذه الأرض الطيبة.. بالتحديد في الزيارة الرسمية الأولى للوالد الشيخ زايد طيب الله ثراه لدولة الكويت.. واللقاء الذي جرى مع الشيخ صباح السالم طيب الله ثراه.

وقال سموه أيضا: مضت السنوات والعقود يا أخي.. ونحن على العهد نفسه.. وعلى الود نفسه.. وعلى الرابط نفسه.. ولله الحمد، مضيفا: تؤمن الإمارات.. أخي الشيخ مشعل.. بأن التعاون الاقتصادي هو الأساس القوي لدعم العلاقات والمصالح بين الأشقاء وتحقيق تطلعات شعوبنا نحو التقدم والازدهار.. سواء في مجلس التعاون الخليجي أو على المستوى العربي. وفي هذا السياق.. فإن الإمارات تعتبر الكويت أحد أهم شركاء العمل من أجل التقدم والتنمية في المنطقة. والحمد لله.. العلاقات الاقتصادية بين بلدينا.. نموذج للعمل المشترك من أجل الازدهار والمستقبل الأفضل للبلدين والشعبين. ففي العام الماضي.. وصل حجم التبادل التجاري غير النفطي إلى أكثر من 12 مليار دولار. والإمارات ثاني أكبر شريك تجاري للكويت في العالم والأولى عربيا.. والكويت في المرتبة الثانية عشرة بين أهم الشركاء التجاريين للإمارات في العالم. وإن شاء الله.. يتحقق المزيد من التطور في علاقاتنا الاقتصادية خلال الفترة المقبلة.

وشدد سمو الشيخ محمد بن زايد، على أن الإمارات داعم أساسي للعمل الخليجي المشترك.. وفكرة الوحدة مترسخة في ثقافتها، لافتا إلى أ،ه وفي ظل التحديات الصعبة في المنطقة والعالم.. فإن منظومة العمل الخليجي ضمانة أساسية لصيانة مصالحنا المشتركة.. ودعم الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكد سموه أن الإمارات حريصة على التعاون مع الكويت وجميع دول مجلس التعاون لتعزيز هذه المنظومة لمصلحة شعوبنا.

يذكر أن الكويت أجرت استقبالا رسميا وشعبيا حافلا، لسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وكان صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد، على رأس مستقبليه في مطار الكويت الدولي.

رؤساء التحرير

وركز رؤساء التحرير على أهمية هذه الزيارة في تعزيز التعاون الثنائي والمصالح المشتركة في مختلف المجالات بما يسهم في تعزيز اللحمة الخليجية ويعكس قوة مجلس التعاون الخليجي وثمنوا عاليا المواقف الإماراتية الداعمة للكويت لاسيما في الأزمات والمنعطفات التاريخية وأبرزها إبان فترة الغزو العراقي للبلاد.

وشددوا كذلك على أهمية هذه الزيارة في تعزيز التنسيق والتشاور المستمر بين البلدين الشقيقين خصوصا وسط الظروف الإقليمية المعقدة التي تتطلب تعاونا وثيقا لمواجهة شتى التحديات وتعزيز الاستقرار والأمن والسلم الدوليين مؤكدين أن تقارب الرؤى والسياسات بين البلدين سيعود بالنفع على شعبيهما الشقيقين والمنطقة ككل متطلعين إلى استمرار التكامل والتعاون لتحقيق مصالح مشتركة تعزز استقرار المنطقة وأمنها.

من جهته قال رئيس تحرير صحيفة «الصباح» أ.د. بركات الهديبان أن «زيارة دولة» التي قام بها رئيس دولة الإمارات المتحدة الشقيقة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، إلى الكويت، بناء على دعوة كريمة من أخيه سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، تأتي في ظل العلاقات الأخوية الوثيقة التي تجمع دولة الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال الهديبان إن الزيارة اكتسبت أهمية استثنائية، لتوقيتها وبسبب التحديات التي تشهدها المنطقة، وتتطلب التنسيق المشترك بين البلدين الشقيقين.

وبين أن لقاء رئيس الإمارات مع صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، يعد محطة مهمة في تاريخ العلاقات الخليجية، ويؤكد على استمرار التعاون المثمر بين الدولتين في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وأشار إلى أن هذه الزيارة المباركة تشهد تجديد العهد بين الكويت والإمارات على تعزيز التفاهم المتبادل، وتوحيد الجهود لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وتعميق التعاون الثنائي في مواجهة التحديات العالمية، مبينا أن العلاقات التي تمتد لعقود بين البلدين وقيادتيهما تميزت دائمًا بالاحترام المتبادل والعمل المشترك من أجل خدمة قضايا البعدين الخليجي والعربي.

وقال متسائلا:» من منا ينسى الموقف الإماراتي الكبير أبان فترة الغزو، وإصرار سمو الشيخ محمد بن زايد أن يقود بنفسه القوات الإماراتية التي شاركت في حرب تحرير الكويت من براثن الغزو العراقي الغاشم، ويدخل آنذاك مع جيشه في الساعات الأولى، رغم شدة المخاطر من حرب وحرائق وألغام نتج عنها عشرات الشهداء والجرحى من جيش الإمارات، وأصر كذلك ألا يفارق جنده بل ينام معهم في المهاجع.

وتابع الهديبان إن اللقاء بين سمو أمير البلاد وسمو رئيس دولة الإمارات، يأتي في وقت حساس يتطلب منا جميعًا تعزيز العمل الخليجي المشترك، خاصة في ظل التحديات السياسية والاقتصادية التي يشهدها العالم، وقد أثبتت الإمارات والكويت مرارًا قدرتهما على التحلي بالحكمة والقيادة الرشيدة التي تعزز من استقرار المنطقة وازدهارها.

من جهته قال رئيس تحرير جريدة «الأنباء» يوسف المرزوق إن دولة الكويت وبكل مراسم الحفاوة والترحيب ومشاعر المحبة والأخوة، تستقبل زيارة الدولة لسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان حفظه الله الذي يحل ضيفا عزيزا على أخيه صاحب السمو أمير البلاد، ولا شك أن الزيارة تمثل محطة جديدة من محطات تعزيز العلاقات التاريخية بين بلدينا الشقيقين، والشريكين الاستراتيجيين والركنين الأساسيين في أسرة مجلس التعاون الخليجي.

وأكد رئيس مجلس إدارة جمعية الصحفيين الكويتية عدنان الراشد، أن التعاون بين البلدين يرتكز على دعائم قوية، تشمل التبادل التجاري والاستثماري الذي يعكس الثقة المتبادلة والرغبة المشتركة في بناء اقتصاد مستدام ومزدهر لكلا البلدين، إذ يسعى البلدان لتعزيز الشراكات الاقتصادية القائمة واستكشاف مزيد من الفرص لتعميق هذا التعاون.

بدوره اعتبر رئيس تحرير جريدة «الراي» وليد الجاسم، أن زيارة رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة سمو الشيخ محمد بن زايد إلى دولة الكويت، هي بلا شك بالغة الأهمية من عدة زوايا سواء من زاوية العلاقات الثنائية الإماراتية – الكويتية أو من زاوية تعزيز اللحمة الخليجية أو من جانب التحضيرات والاستعدادات للقمة الخليجية القادمة في الكويت مطلع ديسمبر المقبل التي ستجمع الأشقاء والمستبشرين بنجاحها أو من جانب العلاقات الاقتصادية الثنائية والخليجية المشتركة.

وقال الجاسم إن هذه الزيارة ذات أهمية أيضا لناحية تعزيز الجهود لتحويل المنطقة إلى مركز لوجستي، خصوصا مع وجود الخبرات الإماراتية المتنوعة والقدرات الكويتية المتاحة بشريا وجغرافيا.

كما أكد رئيس تحرير جريدة «الجريدة» ناصر العتيبي، أن الزيارة المهمة لرئيس دولة الإمارات العربية الشقيقة سمو الشيخ محمد بن زايد إلى دولة الكويت، إنما هي زيارة إلى بلده الثاني تأكيدا لرسوخ العلاقات الثنائية بين البلدين، والتي لا تزيدها الأيام إلا صلابة ولا الشدائد إلا قوة.

«قمة الرياض»

السعودية بالتنسيق مع قادة الدول العربية والإسلامية، لعقد قمة متابعة عربية – إسلامية مشتركة في المملكة، الاثنين، إثر استمرار العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية ولبنان.

وتأتي القمة امتداداً للقمة العربية – الإسلامية المشتركة التي استضافتها الرياض في 11 نوفمبر 2023، استشعاراً من قادة الدول العربية والإسلامية بأهمية توحيد الجهود والخروج بموقف جماعي موّحد، يُعبّر عن الإرادة العربية – الإسلامية المشتركة بشأن ما شهدته غزة والأراضي الفلسطينية من تطورات خطيرة وغير مسبوقة، تستوجب وحدة الصف العربي والإسلامي في مواجهتها واحتواء تداعياتها.

وزير التربية

الإداري والأداء الوظيفي لتعزيز فعالية الخدمات وتحسين جودتها.

وأوضحت أن مكتب خدمة المواطن بمقتضى التعميم يتولى إرسال كل المعاملات للجهة المعنية إلكترونيا من خلال برنامج التراسل الإلكتروني، كما نص على إلغاء جميع المعاملات الورقية بين مكتب خدمة المواطن وكل القطاعات والإدارات الأخرى بالوزارة.

نائب وزير الخارجية

البلدين الصديقين، وأطر تعزيزها في مختلف المجالات وعلى كل الصعد، إضافة إلى مناقشة عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

الحرس الوطني

الأحد إن القرعة ستقام في تمام الساعة العاشرة صباح غد وسيتم بثها مباشرة على حساب الحرس الوطني في إنستغرام KngKW.

«السكنية» وقعت

إن العقد الأول يشمل إنشاء 1568 بيتا من نماذج متنوعة، إضافة إلى أعمال البنية التحتية المتعلقة بشبكة الضغط الكهربائي المنخفض والمتوسط وإنارة الطرق وتنفيذ طبقات الأسفلت السطحية على أن يتم إنجازه خلال 1095 يوما.

أضافت أن العقد الثاني يتضمن إنشاء وإنجاز 1777 بيتا إلى جانب مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية ومساجد رئيسية ومراكز إطفاء وإسعاف بمدة تنفيذ 1095 يوما.

36 شهيداً

واستهدف جيش الاحتلال صباح أمس، منزلاً يعود لعائلة علوش مكوناً من عدة طوابق، كان التجأ إليه عدد من النازحين، وأدى القصف إلى تدمير المنزل بشكل كامل، وتمكن المدنيون من انتشال 36 شهيداً، بينهم 15 طفلاً، إضافة لعدد كبير من المصابين جرى نقلهم إلى المستشفى المعمداني فيما لا يزال عدد من المفقودين تحت أنقاض المنزل المدمر.

وأشار شهود، لوكالة الأناضول، إلى أنه لا يزال هناك عدد من النازحين وأصحاب المنزل في عداد المفقودين تحت أنقاض المنزل المدمر، ولا تتوفر أي إمكانيات لإخراجهم، مشيرين إلى أن عمليات البحث عن المفقودين تحت أنقاض المنزل المدمر صعبة للغاية بسبب عدم توفر الامكانات وغياب خدمات الدفاع المدني والإسعاف.

كما استشهد شاب من عائلة الخطيب في غارات إسرائيلية على منطقتي العلمي وأبو قمر في مخيم جباليا، وشنت الطائرات حزاماً نارياً على محيط مستشفى كمال عدوان، وأضاف شهود أن حرائق اندلعت في المنازل المستهدفة في منطقة أبو قمر، بينما نسف جيش الاحتلال الإسرائيلي مباني سكنية في مخيم جباليا.

وفي مدينة غزة شمالي القطاع، استشهد خمسة فلسطينيين وأصيب آخرون في قصف إسرائيلي لمنزل يعود لعائلة «الخور» في محيط مفترق المغربي بحي الصبرة جنوبي المدينة، وفق بيان لجهاز الدفاع المدني الفلسطيني.

وأوضح البيان أن «أعمال البحث لا تزال جارية عن مفقودين». كما أطلقت الآليات الإسرائيلية النار في محيط منطقة المصلبة بشارع 8 جنوبي حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة، بالتزامن مع شن الطائرات الحربية غارة على حي تل الهوى جنوب غربي المدينة، كما أطلقت زوارق حربية إسرائيلية النار باتجاه ساحل مدينة غزة وعدداً من القذائف صوب ساحل بحر مخيم النصيرات وسط القطاع.

وبدأ جيش الاحتلال، في 5 أكتوبر الماضي، اجتياحاً برياً في شمال قطاع غزة بذريعة «منع حركة حماس من استعادة قوتها في المنطقة»، بينما يقول الفلسطينيون إن إسرائيل ترغب في احتلال شمال القطاع وتحويله إلى منطقة عازلة بعد تهجير سكانه، تحت وطأة قصف دموي متواصل وحصار مشدد يمنع إدخال الغذاء والماء والأدوية.

وقال حسام أبو صفية، مدير مستشفى كمال عدوان، أمس الأحد، في بيان، إن «حالات مقلقة من سوء التغذية بين الأطفال والبالغين وسط نقص حاد في المواد الغذائية والطبية وهجوم منهجي إسرائيلي على نظامنا الصحي»، مشيراً إلى وجود حالات كثيرة «من سوء التغذية والمجاعة في شمال قطاع غزة». وكان أبو صفية حذر في بيانات سابقة من وضع كارثي في شمال القطاع مشيراً إلى ان المستشفى يعاني من قلة المواد الطبية بالإضافة للكوادر الجراحية بعد اعتقال الاحتلال أغلب الكادر الطبي في المشفى.